ومما يعين على الحفظ المذاكرة لقول علي Bه تذاكروا الحديث فإن حياته مذاكرته .

ونحوه عن أبي سعيد الخدري Bه وابن عباس .

وعن الخليل بن أحمد ذاكر بعلمك تذكر ما عندك وتستفيد ما ليس عندك .

وعن عبد ا بن المعتز قال من أكثر مذاكرة العلماء لم ينس ما علم واستفاد ما لم يعلم .

قوله وليشتغل بالتخريج أي لقول بعضهم من أراد الفائدة فليكسر قلم النسخ وليأخذ قلم التخريج .

والتخريج يكتب الذكر إلى آخر الدهر كما قال الشاعر .

(يموت قوم فيحيي العلم ذكرهم ... والجهل يلحق أمواتا بأموات) .

وعن الدارقطني أول من صنف مسندا وتتبعه نعيم بن حماد .

قال الخطيب وقد صنف أسد بن موسى مسندا وكان أكبر من نعيم سنا وأقدم سماعا فيحتمل أن يكون نعيم سبقه في حداثته .

قال الخطيب يستحب أن يصنف المسند معللا فإن معرفة العلل أجل أنواع الحديث .

وعن عبد الرحمن بن مهدي قال لأن أعرف علة حديث احب إلي من أن أكتب عشرين حديثا ليس عندي .

وقد جمع يعقوب بن شيبة مسندا معللا .

قال الأزهري ولم يصنف يعقوب المسند كله قال وسمعت الشيوخ